Issn;2602-6163

أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تحقيق ريادة المنظمات الحديثة

"دراسة ميدانية في مؤسسة الإقراض الزراعي"

The impact of the application of information technology in achieving the leadership of modern organizations

"Field Study in Agricultural Credit Corporation"

ط.د علي خالد سلامه بني خالد/ مؤسسة الإقراض الزراعي/ الأردن

جامعة محمد الأول "المغرب"

Ali_khaldi88@hotmail.com

ملخص:

اكتسبت تكنولوجيا المعلومات وريادة المنظمات أهمية كبيرة في جميع أنحاء العالم. لتحسين الأداء الاستراتيجي للمنظمة من خلال التأثير في طرائق تنفيذ الأعمال, وابتكار نماذج أعمال وفرص جديدة.

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تحقيق ريادة المنظمات الحديثة في الإدارة العامة لمؤسسة الإقراض الزراعي في عمان. التعرف على مدى تطبيق تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة الإقراض الزراعي/ الإدارة العامة. كما تبحث في التعرف إلى الخصائص التي يجب توفرها في مؤسسة الإقراض الزراعي/ الإدارة العامة حتى تصبح من المنظمات الريادية, وأهم التطبيقات لتكنولوجيا المعلومات في إدارة وتنمية الموارد البشرية في مؤسسة الإقراض الزراعي/ الإدارة العامة. وفي الأخير تضع الدراسة مجموعة من التوصيات المناسبة لأغراض هذا البحث.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات, ريادة المنظمات الحديثة.

Abstract: great importance worldwide. To improve the organization 's strategic performance by influencing business delivery modalities and creating new business models and opportunities.

This study aims to identify the impact of the application of information technology in achieving the leadership of modern organizations in the general administration of the Agricultural Credit Corporation in Amman. Identify the extent of application of information technology in the Agricultural Credit Corporation / Public Administration. It is also looking at the characteristics that must be available in the Agricultural Credit Corporation / Public Administration in order to become one of the leading organizations, and the most important applications of information technology in human resources management and development in the Agricultural Credit Corporation / Public Administration. Finally, the study makes a set of recommendations suitable for the purposes of this research

Keywords: : Information Technology, Entrepreneurship, Modern Organizations.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Issn;2602-6163

مقدمة:

أحدثت التطورات التقنية الحديثة التي يشهدها العالم ثورة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على مدى السنوات القليلة الماضية, الذي أدى بدوره إلى ظهور تغييرات كمية ونوعية في أوجه الحياة المختلفة، مهدت الطريق للانتقال من المجتمع الصناعي إلى المجتمع المعلوماتي، وقد أخذت هذه الثورة تترك آثارها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وغيرها على المجتمع المعاصر بشكل غير مسبوق كماً ونوعاً (كادجه,2013: ص2).

تعلب تكنولوجيا المعلومات دوراً بارزاً في حياة المجتمعات المعاصرة على جميع الأصعدة الفردية والجماعية والمؤسسي, إذ ساعدت هذه التكنولوجيا على إحداث تغييرات مهمة تمثلت في انخفاض تكاليف عملياتها, وتحسين جودتها, بالإضافة إلى زيادة سرعتها؛ لمواجهة المتطلبات المتزايدة للمستهلكين, الذي أدى بدوره إلى زيادة قدرتها التنافسية, وتحقيق أهدافها في النمو البقاء, وهذا ما يؤكد أنا تكنولوجيا المعلومات أصبحت مطلباً أساسياً للمؤسسات ومنظمات الأعمال الباحثة عن الكفاءة والريادة في أداء وظائفها, فينظر إلى الإبداع الإداري على أنه القدرة على خلق الأفكار الجديدة القابلة للتطبيق التي يمكن أن تسهم في تطوير العمليات الإدارية المختلفة, وبالتالي فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات يمكن أن يلعب دوراً مهماً في إبراز الملكات الإبداعية لدى الأفراد وتعزيزها.(الخوالدة والحنيطي, 2008)

تعد الريادة في المؤسسات ومنظمات الأعمال من الركائز الأساسية في تعزيز الإبداع, وتقديم منتجات جديدة, وتعد تكنولوجيا المعلومات واحدة من أهم الأدوات التي يستثمرها المديرين في هذه المؤسسات والمنظمات؛ ليتمكنوا من مواجهة التغيرات المحيطة بهم, وذلك من خلال تفاعل مجموعة متكاملة من الأجهزة والمعدات والمهارات الفردية, وشبكات الاتصال من أجل جمع البيانات وتصنيفها, واستخراج المعلومات, وخزنها واسترجاعها عند الحاجة؛ لتيسير أعمال المؤسسة أو المنظمة, وتمثل تكنولوجيا المعلومات العصب الحيوي لنشاط أي منظمة لما توفره من وقت وجهد, بالإضافة لسهولة استعمالها في مختلف التطبيقات.(الياسري ومردان, 2014)

مشكلة الدراسة:

إن مفهوم الريادة من المفاهيم الحيوية التي لها أثر كبير في تحقيق المداخل التي تؤدي إلى تحسين الموقف التنافسي للمؤسسات كافة, وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في محاولة التعرف على العلاقة بين تطبيق تكنولوجيا المعلومات وريادة المنظمات. وذلك من خلال محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تحقيق ريادة المنظمات الحديثة (مؤسسة الإقراض الزراعي) ؟

وينبثق من السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Issn;2602-6163

1. ما مدى تطبيق تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة الإقراض الزراعي/ الإدارة العامة ؟
2. ما أثر أبعاد تكنولوجيا المعلومات (المكونات المادية, ومهارات الموارد البشرية, وشبكات الاتصال, وقواعد البيانات) في تحقيق ريادة المنظمات؟
3. هل هناك علاقة بين أبعاد الريادة (الاستقلالية, والإبداعية, والإستباقية, والمغامرة, والتنافسية) وريادة المنظمات؟
4. ما أثر العوامل الشخصية والوظيفية في استخدام تكنولوجيا المعلومات وتحقيق الريادية للمؤسسات؟

فرضيات الدراسة

وتتمثل فرضية الدراسة الرئيسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a<=0.05) **لأثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تحقيق ريادة المنظمات الحديثة (مؤسسة الإقراض الزراعي/ الإدارة العامة).**

وينبثق عن الفرضية الرئيسة فرضيتين فرعيتين هما:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a<=0.05) بين أبعاد تكنولوجيا المعلومات (المكونات المادية, ومهارات الموارد البشرية, وشبكات الاتصال, وقواعد البيانات) وريادة المنظمات.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a<=0.05) بين أبعاد الريادة (الاستقلالية, والإبداعية, والإستباقية, والمغامرة, والتنافسية) وريادة المنظمات.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1. تكمن أهمية الدراسة في الأثر الريادي الذي تحققه تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات ومنظمات الأعمال بشكل عام, وفي مؤسسة الإقراض الزراعي.
2. محاولة إلقاء الضوء على أهمية تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في المؤسسات العامة.
3. كما تكمن أهمية هذه الدراسة في تطبيق النتائج التي يتم التوصل إليها من قبل الباحث على الدوائر والمؤسسات التابعة لمؤسسة الإقراض الزراعي, لتساهم في تعزيز أثار تكنولوجيا المعلومات على الإبداع الإداري في المؤسسات ومنظمات الأعمال.

أهداف الدراسة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Issn;2602-6163

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة بالاتي:

التعرف على أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تحقيق ريادة المنظمات الحديثة (مؤسسة الإقراض الزراعي/ الإدارة العامة).

وينبثق من الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية, هي:

1. التعرف على مدى تطبيق تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة الإقراض الزراعي/ الإدارة العامة.
2. التعرف على الخصائص التي يجب توفرها في مؤسسة الإقراض الزراعي/ الإدارة العامة حتى تصبح من المنظمات الريادية.
3. التعرف على أهم التطبيقات لتكنولوجيا المعلومات في إدارة وتنمية الموارد البشرية في مؤسسة الإقراض الزراعي/ الإدارة العامة.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

تكنولوجيا المعلومات:

وهي مجموعة من الأجهزة والشبكات والبرمجيات, وقواعد البيانات التي تستخدمها مؤسسة الإقراض الزراعي لأداء أعمالها ووظائفها المختلفة بكفاءة وفاعلية.

ريادة المنظمات:

وهي أسلوب لقيادة العمل في مؤسسة الإقراض الزراعي مبني على عملية تمييز الإمكانيات العالية, من أجل إيجاد فرص العمل ومصادر الموهبة, والنمو السريع, واستعمال مهارات اتخاذ القرارات الفورية.

الدراسات السابقة

تم استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية مرتبة وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم للأحدث.

أجرى الخوالدة والحنيطي(2008) دراسة بعنوان "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الإبداع الإداري في المؤسسات العامة الأردنية". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الإبداع الإداري في المؤسسات العمة الأردنية, تكونت عينة الدراسة من (289) فرداً, وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية والوظيفية والإبداع الإداري باستثناء متغير الخبرة العملية, كما بينت عدم وجود فروق بين المتغيرات واستخدام تكنولوجيا المعلومات باستثناء متغير الجنس.

كما قام جبوري (2009) بدراسة بعنوان "أثر تكنولوجيا المعلومات في الأداء المنظمي, دراسة ميدانية في الشركة العامة للصناعات الكهربائية", هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تكنولوجيا المعلومات ودورها في الأداء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنظمي, تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من (53) موظف في الشركة للصناعات الكهربائية, أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المتغير التفسيري الفرعي الأجهزة والمعدات مع الأداء المنظمي, كما بينت أن متغير المهارة والخبرة ظهر بنتيجة سالبة, وذلك يدعو الشركة المبحوثة للقيام بتفعيل هذا المتغير من خلال رفع مهارة العاملين وتدريبهم لإكسابهم الخبرة كي يكون هناك موائمة ما بين الأجهزة والمعدات وكيفية استخدامها بالشكل الأمثل.

ودراسة إسماعيل (2010) بعنوان"خصائص الريادي في المنظمات الصناعية وأثرها على الإبداع التقني", وقد تكونت عينة الدراسة من (160) عامل, وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص الريادي والإبداع التقني, كما بينت نتائج تحليل الانحدار وجود تأثير معنوي في خصائص الريادي مجتمعه في الإبداع التقني, ووجود تأثير معنوي في للخصائص الشخصية والإدارية بصورة منفردة من جهة, ووجود تأثير معنوي للخصائص السلوكية بصورة منفردة في الإبداع التقني من جهة ثانية.

وقام المبيضين (2015) بدراسة بعنوان "نظم المعلومات الإستراتيجية وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية في شركة البوتاس العربية في المملكة الأردنية الهاشمية". هدفت الدراسة التعرف إلى نظم المعلومات الإستراتيجية وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية في شركة البوتاس العربية في المملكة الأردنية الهاشمية, تكونت عينة الدراسة من (116) موظف, وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن ميزة التحالفات والشراكات قد احتلت المرتبة الأولى، يليها في المعلومات الإستراتيجية, إضافة لوجود أثر لتطبيق نظم المعلومات لمرتبة الثانية بعد التكلفة الأقل، وجاء في المرتبة الثالثة بعد التمايز في المنتجات الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بأبعادها (التكلفة الأقل، والتمايز، التحالفات).

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة؛ وذلك لملاءمته لتحقيق الهدف من الدراسة وهو"أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تحقيق ريادة المنظمات: دراسة ميدانية في مؤسسة الإقراض الزراعي".

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين في مؤسسة الإقراض الزراعي في محافظة عمان, وتكونت عينة الدراسة من (77) موظف في مؤسسة الإقراض الزراعي/ الإدارة العامة, تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

متغيرات الدراسة: يتمثل المتغير المستقل: بتكنولوجيا المعلومات, والمتغير التابع: ريادة المنظمات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Issn;2602-6163

أدوات الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تحقيق ريادة المنظمات, قام الباحث بإعداد استبيان كأداة لجمع البيانات من المبحوثين أفراد عينة الدراسة.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة, سيتم عرض الاستبيان بصورته الأولية على عدد من المتخصصين في الإدارة والإحصاء في جامعة اليرموك, بالإضافة لعرضه على نخبة متخصصة من ذوي الخبرة والكفاءة المهنية في مجال شئون الموظفين؛ للتعرف على مدى مصداقية الأداة في تحقيق أهداف الدراسة, والتأكد من شموليتها لجميع جوانب الدراسة، لإجراء التعديلات اللازمة على الاستبيان.

ثبات الأداة:

بعد تصميم الأداة بشكلها النهائي وبغرض التحقق من ثبات الأداة سيتم حساب الاتساق الداخلي للأداة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (77) موظف من موظفي مؤسسة الإقراض الزراعي/ الإدارة العامة, وسيتم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ, للتأكد من الاتساق الداخلي لأداء الأفراد من فقرة لفقرة أخرى.

المعالجات الإحصائية:

لغايات هذه الدراسة تم استخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ لتحليل بيانات الدراسة واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

لتحقيق أهداف الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة, كما يلي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة الإقراض الزراعي في عمان، حيث كانت.

النتائج موضحة في الجدول (1).

الجدول رقم (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمستوى تطبيق تكنولوجيا المعلومات (المكونات المادية والبرمجيات.) في مؤسسة الإقراض الزراعي في محافظة عمان

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
أبعاد تكنولوجيا المعلومات: المكونات المادية والبرمجيات في مؤسسة الإقراض الزراعي.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Issn;2602-6163

1	1	يتوفر عدد كاف من أجهزة الحاسوب اللازمة لأعمال المؤسسة	4.74	.441	مرتفعة
2	2	تعتمد المؤسسة على إنجاز أعمالها باستخدام الحاسوب بشكل أساسي	4.65	.480	مرتفعة
3	3	جميع أجهزة الحاسوب بالمؤسسة مربوطة مع بعضها البعض في شبكة واحدة لسهيل تبادل المعلومات والبيانات بسرعة	4.25	.652	مرتفعة
5	4	البرامج مصممة لإعداد التقارير والمعلومات تفيد المؤسسة ومتخذي القرار فيها	4.17	.497	مرتفعة
4	5	توفر المؤسسة برمجيات متنوعة تحقق أهدافها	3.86	.352	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (1) الخاص بمستوى تطبيق تكنولوجيا المعلومات (المكونات المادية والبرمجيات) في مؤسسة الإقراض الزراعي في محافظة عمان أن جميع المتوسطات جاءت بدرجة مرتفعة, كان أعلاها لمؤشر "يتوفر عدد كاف من أجهزة الحاسوب اللازمة لأعمال المؤسسة", بمتوسط حسابي (4.74%), وانحراف معياري (.441), وهذا يدل على اعتماد المؤسسة على إنجاز أعمالها باستخدام الحاسوب بشكل أساسي, وأن جميع أجهزة الحاسوب بالمؤسسة مربوطة مع بعضها البعض في شبكة واحدة لسهيل تبادل المعلومات والبيانات بسرعة, وأنه تم تصميم البرامج لإعداد التقارير والمعلومات تفيد المؤسسة ومتخذي القرار فيها, كما أنها توفر برمجيات متنوعة تحقق أهدافها بمتوسطات حسابية على التوالي (4.65%), (4.25%), (4.17%), (3.86%).

الجدول رقم (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمستوى تطبيق تكنولوجيا المعلومات (مهارات الموارد البشرية.) في مؤسسة الإقراض الزراعي في محافظة عمان

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
مهارات الموارد البشرية					
5	1	يزيد استخدام تكنولوجيا المعلومات من فعالية التغيير التنظيمي ويحقق رضا الموظفين فيها	4.00	.000	مرتفعة
1	2	توظف المؤسسة أفراد مؤهلين علمياً وعملياً في استخدام تكنولوجيا المعلومات	3.26	.441	متوسطة
2	3	يتميز الموظفين العاملون في مجال تكنولوجيا المعلومات	2.75	.691	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Issn;2602-6163

		بالمؤسسة بالخبرة والكفاءة العالية في استخدام أجهزة تكنولوجيا المعلومات			
3	4	توفر المؤسسة برامج تدريبية للموظفين في مجال تكنولوجيا المعلومات لتطوير معارفهم ومهاراتهم	2.71	.455	متوسطة
4	5	تبرم المؤسسة عقود مع خبراء مختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات لتدريب العاملين	1.29	.455	منخفضة

ويبين الجدول رقم (2) الخاص بمهارات الموارد البشرية أن مؤشر "استخدام تكنولوجيا المعلومات يزيد من فعالية التغيير التنظيمي ويحقق رضا الموظفين فيها", جاء بمتوسط حسابي مرتفع (4.00%), وهذا دليل على أن المؤسسة تهتم بتوظف أفراد مؤهلين علمياً وعملياً في استخدام تكنولوجيا المعلومات, بينما لا تهتم المؤسسة ببرم العقود مع خبراء مختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات لتدريب العاملين", وكان أدنى المؤشرات بمتوسط حسابي (1.29%).

الجدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمستوى تطبيق تكنولوجيا المعلومات (شبكات الاتصال) في مؤسسة الإقراض الزراعي في محافظة عمان

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
شبكات الاتصال					
1	1	يستخدم البريد الإلكتروني (E- Mail) بين فروع المؤسسة لأغراض الاتصال وتبادل المعلومات	4.58	.496	مرتفعة
2	2	يسهل استخدام الربط المباشر في المؤسسة توفر المعلومات والبيانات لمستخدمي القرار	3.84	.365	مرتفعة
3	3	تستخدم المؤسسة شبكة الانترنت للاستفادة من خبرة المؤسسات الأخرى في مجال عملها	1.30	.461	منخفضة

ويظهر من الجدول رقم (3) أن المؤسسة تستخدم البريد الإلكتروني (E-Mail) بين فروعها لأغراض الاتصال وتبادل المعلومات, بمتوسط مرتفع جداً بلغ (4.58%), وتبين أن الربط المباشر في المؤسسة يسهل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Issn;2602-6163

توفر المعلومات والبيانات لمستخدمي القرار, وتستخدم المؤسسة شبكة الانترنت للاستفادة من خبرة المؤسسات الأخرى في مجال عملها.

الجدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمستوى تطبيق تكنولوجيا المعلومات (قواعد البيانات) في مؤسسة الإقراض الزراعي في محافظة عمان

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
قواعد البيانات					
1	1	يستطيع الموظفين الحصول على البيانات في الوقت المناسب	3.82	.388	مرتفعة
3	2	تحرص المؤسسة على دقة البيانات المدخلة	3.72	.448 28	مرتفعة
2	3	يتم تحديث البيانات بشكل مستمر	3.68	.471	مرتفعة
5	4	يتم تبادل البيانات من الفروع ذات العلاقة	3.00	.000	متوسطة
4	5	تتعامل المؤسسة مع البيانات بسرية تامة	2.62	.488	متوسطة

وحققت المؤشرات الخاصة بقواعد البيانات متوسطات حسابية بدرجة متوسطة على التوالي, وهذا يدل على أن الموظفين يستطيعون الحصول على البيانات في الوقت المناسب, لحرص المؤسسة على دقة البيانات المدخلة, حيثُ تقوم بتحديث البيانات بشكل مستمر, لتبادلها بين جميع الفروع ذات العلاقة, في إطار التعامل السري للبيانات للمحافظة على خصوصيتها.

الجدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة أبعاد الريادة (الاستقلالية) في مؤسسة الإقراض الزراعي في محافظة عمان

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
أبعاد الريادة: الاستقلالية					
1	1	تمنح المؤسسة الصلاحيات للأقسام والموظفين لتشجيع الإبداع والابتكار	2.61	.491	متوسطة
3	2	تزيد الاستقلالية من قدرة وحدات العمل في المؤسسة على معرفة الفرص	2.61	.491	متوسطة
4	3	تعمل المؤسسة على استغلال نقاط القوة في كل وحدات العمل من أجل الوصول إلى الريادية	2.58	.615	متوسطة
2	4	تعطي المؤسسة فريق العمل	2.56	.500	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Issn;2602-6163

		حرية أكبر لإنجاز أعمالها بالطريقة التي يراها مناسبة			
1	5	تمنح المؤسسة الصلاحيات للأقسام والموظفين لتشجيع الإبداع والابتكار	2.61	.491	متوسطة

ويتبين من الجدول رقم (5) أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات المتعلقة أبعاد الريادة (الاستقلالية) في مؤسسة الإقراض الزراعي في محافظة عمان جاءت بمتوسطات حسابية متوسطة على التوالي, كان أعلاها للمؤشر " تمنح المؤسسة الصلاحيات للأقسام والموظفين لتشجيع الإبداع والابتكار", بمتوسط (2.61%),

وأدناها لمؤشر "تمنح المؤسسة الصلاحيات للأقسام والموظفين لتشجيع الإبداع والابتكار", بمتوسط (2.61%),

وهذا يدل على أن إدارة المؤسسة لا ترغب بشكل كبير في منح الاستقلالية التي توسع قاعدة الابتكار, وأنها تحاول منح بعض الصلاحيات للأقسام والموظفين لتشجيع الإبداع والابتكار, وزيادة قدرة وحدات العمل في المؤسسة على معرفة الفرص, واستغلال نقاط القوة في كل وحدات العمل من أجل الوصول إلى الريادة, وتبين أن المؤسسة لا تعطي المؤسسة فريق العمل حرية الكافية لإنجاز أعمالها بالطريقة التي يراها مناسبة, ولا تمنح الصلاحيات الكافية للأقسام والموظفين لتشجيع الإبداع والابتكار.

الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة أبعاد الريادة (الإبداعية) في مؤسسة الإقراض الزراعي في محافظة عمان

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الإبداعية					
1	1	تبذل المؤسسة جهوداً مميزة لخلق الفرص الجديدة	2.30	.689	منخفضة
4	2	تقوم المؤسسة بنشر الوعي الإبداعي بين الموظفين والأقسام والوحدات	1.99	.734	منخفضة
3	3	تعتمد المؤسسة على مبدأ التحفيز والمكافأة لدعم الأفكار المبتكرة	1.88	.648	منخفضة
2	4	تشجع المؤسسة الإبداع من خلال وسائل متعددة	1.27	.448	منخفضة

ويظهر من الجدول رقم (6) أن جميع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالإبداعية في مؤسسة الإقراض الزراعي في محافظة عمان جاءت بدرجة منخفضة, حيثُ تراوحت المتوسطات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Issn;2602-6163

الحسابية بين (2.30%- 1.27%), وهذا يدل على ضعف الجهود المبذولة من قِبل المؤسسة لخلق الفرص الجديدة, ونشر الوعي الإبداعي بين الموظفين والأقسام والوحدات, وعدم اعتمادها على مبدأ التحفيز والمكافأة لدعم الأفكار المبتكرة, وتشجع الإبداع من خلال وسائل متعددة.

الجدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة أبعاد الريادة (الاستباقية) في مؤسسة الإقراض الزراعي في محافظة عمان

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الاستباقية					
1	1	يمثل التفكير والعمل الإستباقي منهجاً للمؤسسة لبلوغ الريادة	2.19	1.318	منخفضة
2	2	تسعى المؤسسة باستمرار لدراسة وتحليل المتغيرات البيئية المؤثرة ومعالجتها	1.26	.441	منخفضة
3	3	تعمل المؤسسة على التنبؤ برغبات المستفيدين المستقبلية	1.18	.388	منخفضة

ويتبين الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بأبعاد الريادة (الاستباقية) في مؤسسة الإقراض الزراعي في محافظة عمان جاءت بدرجة منخفضة تراوحت بين (2.19%-1.18%), وهذا يدل على أن التفكير والعمل الإستباقي ليس منهجاً للمؤسسة لبلوغ الريادة, وضعف المؤسسة في السعي لدراسة وتحليل المتغيرات البيئية المؤثرة ومعالجتها باستمرار, والتنبؤ برغبات المستفيدين المستقبلية.

الجدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة أبعاد الريادة (المغامرة التنافسية) في مؤسسة الإقراض الزراعي في محافظة عمان

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
المغامرة التنافسية					
2	1	تقوم المؤسسة بتحديث تقنيات العمل بشكل أفضل من التقنيات التي تستخدمها المؤسسات الناجحة الأخرى	2.22	.417	منخفضة
1	2	تخصص مؤسسة الإقراض الزراعي الأموال اللازمة للبحث والتطوير لتحقيق أهدافها	1.18	.388	منخفضة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Issn;2602-6163

		وبلوغ الريادة		
الدرجة الكلية للمحاور		1.39	.491	منخفضة

ويشير الجدول رقم (8) الخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بأبعاد الريادة (المغامرة التنافسية) في مؤسسة الإقراض الزراعي في محافظة عمان تقوم المؤسسة بتحديث تقنيات العمل بشكل أفضل من التقنيات التي تستخدمها المؤسسات الناجحة الأخرى بمتوسط حسابي (2.22%), وتخصص مؤسسة الإقراض الزراعي الأموال اللازمة للبحث والتطوير لتحقيق أهدافها وبلوغ الريادة بمتوسط (1.18%), وهذا يدل على أن المؤسسة لا تتبع سياسات مغامرة لتحقيق التفوق على المؤسسات المنافسة, وإهمالها مجال البحث والتطوير.

التوصيات:

وفقاً لنتائج الدراسة خروج الباحث بعدد من التوصيات:

- تحفيز الموظفين في الدائرة على المبادرة وتقديم أفكار جديدة.
- تشجيع مؤسسات الإقراض الزراعي على تمويل وتنفيذ الأنشطة البحثية ذات المردود المباشر على المؤسسة، من خلال سياسات وبرامج محفزة، وتركيز دور الحكومات على بناء القدرات وتمويل الأنشطة الأساسية والإستراتيجية، ذات الصلة بالاقتصاد، وخصوصا في النواحي الإستراتيجية فيه.
- اختيار مجالات الأفضلية التنافسية للتكنولوجيا الحديثة، ومن ثم لمجالات وأنشطة البحث العلمي والتكنولوجي المرتبطة بها، والتركيز عليها من خلال مجموعة من السياسات والبرامج المحفزة لذلك.
- تزايد الاهتمام بدعم الريادة واحتضانا لإمكانيات الإبداعية التكنولوجية.
- الاستخدام الموسع للتكنولوجية ولأنظمة المعلومات في العمل, والتوسع باستخدام الانترنت وشبكات الاتصال.

خاتمة

في دراستنا نلاحظ أنه بالرغم من التطور المضطرد في حقل تكنولوجيا المعلومات النابعة من تعاظم دور المعلومات وترابطها وتأثيرها مع أغلب مرافق الحياة الخاصة والعامة؛ ومن كونها ميداناً للتطبيق والممارسة, والعامل الحاسم الوحيد في تحقيق ريادة المنظمات, وعاملاً حاسماً يحتاج إلى إمكانيات مادية وبشرية تتعلق بتوفير البنى التحتية, وإحداث تغيير وتكييف لثقافة المؤسسة الفرعية لمكونات المؤسسات, تبين أن مؤسسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Issn;2602-6163

الإقراض الزراعي استفادت إلى حد ما من تكنولوجيا, ألا أن المؤسسة لا تتخذ التفكير والعمل الإستباقي منهجاً للمؤسسة لبلوغ الريادة, كما تبين ضعفها في السعي لدراسة وتحليل المتغيرات البيئية المؤثرة ومعالجتها باستمرار, والتنبؤ برغبات المستفيدين المستقبلية. وضعف الجهود المبذولة من قِبل المؤسسة لخلق الفرص الجديدة, ونشر الوعي الإبداعي بين الموظفين والأقسام والوحدات, وعدم اعتمادها على مبدأ التحفيز والمكافأة لدعم الأفكار المبتكرة, وتشجع الإبداع من خلال وسائل متعددة. كما أن إدارة المؤسسة لا ترغب بشكل كبير في منح الاستقلالية التي توسع قاعدة الابتكار, وتبين أن المؤسسة لا تعطي المؤسسة فريق العمل حرية الكافية لإنجاز أعمالها بالطريقة التي يراها مناسبة, ولا تمنح الصلاحيات الكافية للأقسام والموظفين لتشجيع الإبداع والابتكار.

المصادر والمراجع:

الخوالدة, رياض عبد الله؛ الحنيطي, محمد فالح.(2008).**أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الإبداع الإداري في المؤسسات العامة الأردنية.** مجلة دراسات العلوم الإدارية, المجلد 35, العدد 2, ص 320- 342.

جبوري, ندى إسماعيل.(2009).**أثر تكنولوجيا المعلومات في الأداء المنظمي, دراسة ميدانية في الشركة العامة للصناعات الكهربائية.** مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة, العدد 22, ص 135- 166.

إسماعيل, عمر علي.(2010).**خصائص الريادي في المنظمات الصناعية وأثرها على الإبداع التقني, دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة الأثاث المنزلي/ نينوى,** مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية, المجلد 12, العدد 4, ص 66-90.

الياسري, أرم؛ مردان, نورس.(2014).**نظم المعلومات الإستراتيجية ودورها في تحقيق الأداء المتميز, دراسة تطبيقية في عينة من المصارف الأهلية العراقية.** مجلة الإدارة والاقتصاد, المجلد 3, العدد 12, ص 32- 45.

يعقوب, توامي.(2012).**أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.** رسالة ماجستير, جامعة قاصدي مرباح ورقلة, الجزائر.

المبيضين, هشام عثمان.(2015).**نظم المعلومات الإستراتيجية وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية في شركة البوتاس العربية في المملكة الأردنية الهاشمية,** المجلة الأردنية في إدارة الأعمال, المجلد 11, العدد 2, ص 481- 508.

عواطف, خلوط؛ شعيب, بونوة.**(د.ت).أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تحقيق ريادة المنظمات الحديثة.**

محمد, إيثار؛ سلمان, سعدون.(2011).**دور ريادة منظمات الأعمال في التنمية الاقتصادية.** مجمع مداخلات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات: نمو المؤسسات والاقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي, المنعقد بجامعة ورقلة يومي 22, 23 نوفمبر 2011.

كادجه, بشير.(2013).**دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي في المؤسسات الاستشفائية العمومية الجزائرية.** رسالة ماجستير, جامعة قاصدي مرباح ورقلة, الجزائر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com